



SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for  
specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: <http://www.siats.co.uk>



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

العدد 1، المجلد 5، يناير/ كانون الثاني 2019م.

e-ISSN 2462-1730

مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي

**The Awareness of Teaching Staff at the University of Holy Quran and Islamic Sciences  
of the importance of the Quality of Scientific Research Criteria**

**Dr Zahra Ahmed Mohamed Ahmed Ali**

**Associate prof at the faculty of education / Uninersity of Holy Quran and Islamic  
Sciences /Sudan**

د. زهرة أحمد محمد أحمد

[zah0912810735@gmail.com](mailto:zah0912810735@gmail.com)

أ. مشارك في العلوم التربوية

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

1440 هـ - 2019م

---

ARTICLE INFO

---

Article history:

Received 20/09/2018

Received in revised form

25/09/2018

Accepted 21/12/2018

Available online 15/1/2019

Keywords: perception ,criteria  
,quality, scientific research

---

## Abstract

This study aims to assess the perception of the teaching staff of Holly Quran and Islamic Sciences University about the importance of scientific research quality criteria. Descriptive analytic method and questionnaire were used for collecting data from the aimed sample (Faculty of Education teaching staff). Most important results are: Degree of perception of research objectives and content is (high); degree of perception of researcher skills and abilities is (above average); degree of perception of research culture is (high); degree of perception of research policies is (high); degree of perception of insurance quality criteria is (above average). No statistical differences at (0.05) stander is found due to these variables: specialization; experience; academic degree and sex. The study present recommendations, most important are: University should more widespread research quality criteria knowledge; University should encourage teaching staff to participate and co-operate with colleagues abroad in research projects; University research centers and High studies Faculty should insist on quality criteria insurance so as to reach academic accreditation .

**Keywords:** perception ,criteria ,quality, scientific research

## ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات من عينة البحث القصدية - أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن درجة إدراك عينة البحث لأهمية معايير جودة أهداف ومضمون البحث (كبيرة)، ودرجة إدراك أهمية معايير جودة مهارات الباحث (فوق الوسط)، ودرجة إدراك أهمية معايير جودة البيئة البحثية (فوق الوسط)، ودرجة إدراك أهمية معايير جودة سياسات الجامعة البحثية (كبيرة)، ودرجة إدراك أهمية معايير ضمان جودة البحث العلمي (فوق الوسط). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تُعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع. على ضوء النتائج قدمت الدراسة توصيات أهمها:

-توسيع نشر ثقافة معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

-أن تهتم الجامعة ومراكزها البحثية لأعضاء هيئة التدريس فرص المشاركة والتعاون مع الباحثين دولياً في إجراء البحث لحل المشاكل المعاصرة.

-أن تهتم الجامعة ومراكزها البحثية وكلية الدراسات العليا بالإلزام بمعايير ضمان جودة البحث العلمي للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

قدمت الدراسة مقترحات لبحوث مستقبلية ذات صلة.

الكلمات المفتاحية: ادراك، معايير، جودة، البحث العلمي

## أولاً: الإطار العام للدراسة

### مقدمة:

للبحث العلمي أهمية كبيرة لدى دول العالم المتقدمة علمياً وتكنولوجياً واقتصادياً، ودافعاً للتنمية المستدامة في مجتمعاتها لقدراته على حل مشكلاتها الاقتصادية والصحية والتربوية والاجتماعية وفق أسس علمية صحيحة مما جعل هذا العصر عصر ثورة المعلومات والانفجار المعرفي.

لأهمية البحث العلمي هذه أصبح من الأدوار الوظيفية الأساسية للجامعات ومؤثراً فاعلاً في دورها الوظيفيين الآخرين: التدريس وخدمة المجتمع وحل مشاكله على المدى القريب والبعيد. وتهتم الجامعات بتطوير البحث العلمي وتوفير مدخلاته، وصارت الجامعة المؤسسة الأولى التي يوكل إليها إجراء الأبحاث في مختلف مجالات المعرفة. وارتبطت مراكز البحث العلمي في الجامعات بمؤسسات الإنتاج للاشتراك معاً في أنشطة البحث العلمي لتحقيق جودة الإنتاج ورفع مستواه في جوانبه المتباينة.

من هذا المنطلق تفاعلت الجامعات مع مفهوم الجودة الشاملة الذي هيمن على الإدارة والاقتصاد في العقود السابقة فتبلور مفهوم (جودة البحث العلمي) لأجل تحقيق جودة التعليم الجامعي ومخرجاته إسهاماً في نخضة المجتمعات وتطوير الحياة فيها. وتبنت الجامعات (معايير جودة البحث العلمي) وصولاً لضمان الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي محلياً ودولياً.

فالحصول على الاعتماد الأكاديمي فيما يخص البحث العلمي يتطلب نشر ثقافة جودة البحث العلمي وسط أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لإدراك أهمية معاييرها ومن ثمة الإفادة فيها في رفع مستوى إنتاجهم البحثي العلمي والخروج من نطاق التركيز على حفظ المعرفة ونشرها إلى رحاب أوسع والمشاركة عبر البحث العلمي في التطوير

الاقتصادي والاجتماعي والتربوي، كما أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية معايير جودة البحث العلمي ينعكس على أهلية وقدرات مخرجات الجامعات البحثية على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وبالتالي مشاركتهم وإنجازهم الفاعل في تطوير مجتمعاتهم وتنميتها.

### مشكلة الدراسة:

تضاعف عدد الجامعات في السودان خلال العقود الثلاثة الأخيرة وتجاوزت الأربعين جامعة<sup>(1)</sup>، ورغم إيجابيات هذا التوسع في التعليم الجامعي إلا أنه ترتب عليه ضعف في مخرجات التعليم العالي بسبب ضعف التمويل وهجرة الخبرات التدريسية المتمكنة وإحلال الجدد مكانها، مما أثر على الأداء التدريسي والبحثي وتحقيق أهداف التعليم العالي. وتأثرت جودة البحث العلمي كثيراً بذلك لعدم توفر البيئة البحثية المتكاملة، وانعكس ذلك على مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس والباحثين في المراكز البحثية المتخصصة في الجامعة وقلّ عدد البحوث العلمية المتميزة المبتكرة التي تنتج المعرفة الأصيلة وتسهم في التطوير وحل مشكلات المجتمع وتركيز الاهتمام البحثي على الحصول على الترقيات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه لطلاب الدراسات العليا والتي لم ترع فيها تماماً معايير جودة البحث العلمي. ذكر (الجنديان 1431هـ)<sup>(2)</sup> أن من أهم ما يسهم في الالتزام بمعايير جودة البحث العلمي (مدى انتشار ثقافة جودة البحث العلمي لدى الباحثين في الجامعة). ترى الباحثة أن غياب هذه الثقافة أو عدم إدراكها تماماً يؤدي إلى ضعف في تطبيقها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في بحوثهم، وعليه فإن

(1) بتاريخ 2017/1/29م <http://commons.wikimedia.org>

(2) الجنديان، يوسف بن محمد (1431هـ)، معايير جودة البحث العلمي، في الاجتماع التنسيقي الخامس لعمداء البحث العلمي بالجامعات السعودية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

مشكلة هذه الدراسة تتبلور في الإجابة على سؤالها الرئيس: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي؟ تطبيقاً على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة.

### أهمية الدراسة:

- 1- تسهم هذه الدراسة في نشر ثقافة جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمراكز البحثية التابعة لها.
- 2- يفيد من هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بتعميق إدراكهم لأهمية معايير جودة البحث العلمي مما يدفعهم لإنجاز أبحاث متميزة.
- 3- قد تسهم الدراسة في دفع الجامعات للإيفاء بمتطلبات معايير جودة البحث العلمي كضرورة وطنية ذات مردود تنموي ملموس.
- 4- الدراسة محاولة للتعريف بأهمية ضمان جودة البحوث العلمية ليسهم تطبيقها والإيفاء بها في الحصول على الاعتماد الأكاديمي محلياً ودولياً.
- 5- قد تفيد هذه الدراسة على وجه التحديد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة كعينة من الأعضاء معنية بإعداد المعلمين الذين بدورهم يسهمون في إعداد طلاب متميزين في التخصصات الجامعية المختلفة.

### أهداف الدراسة: تهدف إلى تحقيق التالي:

- 1- التعرف على مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأهمية معايير جودة البحث العلمي.
- 2- نشر ثقافة معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ليتيسر لهم الإيفاء بها.

3- الكشف عن أثر متغيرات التخصص والخبرة والدرجة العلمية والنوع في إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية معايير جودة البحث العلمي.

أسئلة الدراسة: من سؤال مشكلة الدراسة الرئيس: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي؟ تتفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة أهداف ومضمون البحث العلمي؟
- 2- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور مهارات وقدرات الباحث؟
- 3- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور البيئة البحثية؟
- 4- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور سياسات الجامعة والمراكز البحثية؟
- 5- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور ضمان الجودة؟
- 6- أي المحاور الخمسة أكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء العينة المبحوثة؟
- 7- هل توجد فروق دالة إحصائية لإدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع؟

#### فروض الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى لمتغير التخصص.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى للخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك أعضاء العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى للنوع.

### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية لهذه الدراسة: تقتصر على معرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم لأهمية معايير جودة البحث العلمي تطبيقاً على كلية التربية بالجامعة.

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في مركزها الرئيس بأمدردمان.

الحدود الزمانية: العام الدراسية 2016 – 2017م.

### مصطلحات الدراسة الإجرائية:

المعيار: لغةً ما يتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، واصطلاحاً: تلك النصوص المعبرة عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح في جميع الجوانب الأساسية المكونة لشيء ما أو برنامج ما.

وإجرائياً: المعايير تعني في هذه الدراسة المستويات المحددة لدرجة الجودة المطلوبة والكافية للبحث العلمي. وفق تدرج لكرت الخماسي.

جودة: لغةً الشيء الجيد، أو درجة تفوق يحققها شخص ما أو شيء ما.

واصطلاحاً: درجة عالية من النوعية، أو القيمة تُعنى بمتطلبات رضا العميل بتكلفة مقبولة.

وإجرائياً تعني إتقان البحث العلمي من جميع جوانبه بما يفي متطلبات الاعتماد المحلي أو الدولي.



**البحث العلمي:** العمل المنظم الذي يبحث عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر والأحداث والمتغيرات المختلفة من

خلال جهود منهجية توصل إلى معارف جديدة والتأكد من صحتها لحل المشكلة التي تلمسها الباحث..

**ضمان الجودة:** الأنشطة المخطط لها بمنهجية لتنفيذها في إطار منظومة الجودة والتي يمكن البرهنة أنها توفر الثقة

بالنفس وبالمنتج أو الخدمة التي تفي بمتطلبات الجودة. وإجرائياً ضمان جودة البحث العلمي هي الإيفاء بالسياسات

والأنشطة البحثية العلمية التي توفر الثقة بالبحث العلمي ضمن منظومة الجودة.

**جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية:** إحدى الجامعات الحكومية السودانية في مدينة أم درمان، ولها أفرع في

معظم ولايات السودان عدد كلياتها اثني عشر كلية.

**كلية التربية:** إحدى كليات جامعة القرآن الكريم الاثني عشر في مركزها الرئيس بأمدرمان، وبها عشرة أقسام علمية

تخصّصية إلى جانب الأقسام المهنية التربوية.

### ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

#### 1- مفهوم البحث العلمي:

يعكس البحث العلمي مستوى التطور والنهضة في أي مجتمع من المجتمعات، إذ ينتج البحث العلمي أفكاراً

ومعارف علمية تحقق اكتشافات ومخترعات وتطويراً في المنتجات تؤدي إلى التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي

والبيئي.

والبحث العلمي عمل منظم يبحث عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر والأحداث والمتغيرات المختلفة من

خلال جهد وفكر علمي ذا طبيعة منهجية، يقوم به شخص يسمى (الباحث) وهدف إلى تقصي الحقائق بشأن

مسألة أو (مشكلة) محددة تسمى (موضوع البحث) وصولاً إلى حلول ملائمة للمشكلة ونتائج صالحة للتعميم على

المشاكل المماثلة، ويسمى (نتائج البحث)، أشار (محمد، 2011) أن البحث العلمي (يهدف إلى اكتشاف معارف جديدة والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة التي تم الإنسان في شتى المجالات، وكذا إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه واكتشاف الحقائق من خلال تحليل المعلومة الدقيقة والشواهد المتاحة والأدلة والحقائق في إطار قوانين عامة لها مناهجها الواضحة، فالبحث العلمي وسيلة لتحقيق الأهداف بطريقة منظمة وليس غاية في حد ذاته).<sup>(3)</sup>

## 2- الجودة الشاملة وجودة البحث العلمي:

تبلور مفهوم الجودة والجودة الشاملة لأول مرة في أداء الأعمال الإدارية خلال القرن السابق لتعبر عن مستوى رفيع في الإنجاز يصل حد الامتياز أو درجة عالية من النوعية أو القيمة. وأصبح مفهوم الجودة يعني الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها لإرضاء العميل مع تكلفة اقتصادية مقبولة.

الجدير بالذكر أن مفهوم الجودة الشاملة أصيل في الإسلام ويعني الأداء على الوجه الأكمل، قال تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} [الكهف: 7]، وقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَقُورُ} [الملك: 2]، وقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه))<sup>(4)</sup>. وهنالك كثير من الألفاظ القرآنية وما ورد على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم يطابق معنى الجودة منها: الإحسان، الإتقان، التسديد، السداد والاكتمال.<sup>(5)</sup> وانتقل مفهوم الجودة الشاملة من الأداء في

(3) محمد، محمد حسين (2011)، أسس البحث العلمي، الرياض، دار النشر الدولي.

(4) أخرجه أبو يعلى والطبراني وصححه الألباني.

(5) الصوفي، حمدان (2004). مفهوم الجودة ومقوماتها في الإسلام، الجودة في التعليم العالي، ع، أ، الجامعة الإسلامية، غزة.

الإدارة إلى الإنجازات العلمية ومنها البحث العلمي في جميع جوانبه من حيث أهدافه ومضمونه والبيئة البحثية والسياسات الموجه له وكذلك قدرات الباحث وضمان جودة البحث العلمي.

### 3- الاعتماد الأكاديمي وجودة البحث العلمي في الجامعات:

للبحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دور وظيفي مهم، وهو مطلب أساسي للتميز في التخصصات المختلفة ومعيار لتقييم الجامعة ومنحها المكانة المناسبة بين مؤسسات التعليم العالي الموازية. كما للبحث العلمي في الجامعات أثر كبير على دورها الوظيفيين الآخرين: التدريس وخدمة المجتمع وحل مشاكله، لذلك تهتم الجامعات بتطوير البحث العلمي وتوفير مدخلاته. ومؤسسات البحث العلمي في الجامعات يوكل إليها مواكبة التقدم العلمي في جميع التخصصات و(إجراء البحوث الأساسية والإجرائية والتطبيقية لحل مشكلات المجتمع عن طريق القيام بالمشاريع العلمية ودراسة الثروات الطبيعية للبلاد والاهتمام بالزراعة والآداب والتاريخ والثروات).<sup>(6)</sup>

شهد العالم في العقود الأخيرة توسعاً في التعليم الجامعي ومؤسساته وبرامجه مما استدعى تقييم الجامعات وبرامجها والبحث العلمي فيها للتأكد والتحقق من جودة ونوعية التعليم الذي تقدمه بكل مكوناته من خلال أسلوب (الاعتماد الأكاديمي) الذي يعمل على التحسين والتطوير المستمر للجامعات. ووردت تعريفات متعددة للاعتماد الأكاديمي من ذلك أشار (Young: 1989) أنه (مصطلح يعني الإجازة أو الإقرار أو الموافقة على شيء من الأشياء أو لفرد للتدريس أو لمؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية بعد أن توفرت لها الشروط والمعايير الواجب توافرها ويتبين من خلاله نقاط القوة والضعف)<sup>(7)</sup>. (ويعتبر الاعتماد الأكاديمي حافزاً للتقويم الذاتي وتحسين نظام

(6) الجرجاوي، زياد علي وحمام، شريف علي: (2005)، مقومات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وأفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة/فلسطين.

(7) Kemeth Young, New Pressure on Accreditation, Journal of Higher Education, March-April 1989, pp, 132-144.,

المؤسسة وبرامجها وتطبيق معايير هيئات الاعتماد المقبولة من مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة مما يساعد على منع التحاوزات الخارجية التي تضر بمستوى المؤسسة أو البرنامج المعتمد استجابةً لاهتمام عامة المواطنين وتقديرهم لمثل هذا الاعتماد<sup>(8)</sup>. عليه فالاعتماد الأكاديمي يهدف إلى ضمان التميز والجودة والتركيز على قوة وجودة البحث العلمي والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. لذلك اهتمت الجامعات بتطبيق معايير جودة البحث العلمي المتفق عليه في أهداف البحث العلمي ومضمونه، وتطوير البيئة البحثية في المراكز البحثية والكليات، وكذا في سياساتها الموجهة للبحث العلمي والأنظمة والأدوات والإجراءات... وكلما يتطلبه الاعتماد الأكاديمي من معايير جودة البحث العلمي وثقافته ليلتزم بها أعضاء هيئة التدريس في أعمالهم البحثية للمشاركة بها في التنمية المستدامة. كما اهتمت الجامعات بتدريب طلابها على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه على إتقان أساليب البحث العلمي لإضافة معارف جديدة للفكر الإنساني. وأصبح النظر في الجامعات لمسألة التقييم وضمان الجودة (يواجه السؤال ما إذا كان هذا النظام جيداً بما فيه الكفاية، وإذا كانت عملية إعداد البحوث وإجراء التقييم يتم بشكل كفاء وفاعل كما يجب أن يكون).<sup>(9)</sup>

#### 4- معايير جودة البحث العلمي: معايير جودة البحث العلمي التي تحقق ضمان الجودة تستمد جوهرها من أهمية

البحوث العلمية ذاتها، ذكر (Arnold, 2004)<sup>(10)</sup> و (Merkx & Femke, 2007)<sup>(11)</sup> أنه يمكن تجسيد أهمية ضمان جودة البحوث العلمية من خلال الجوانب التالية:

(8) رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندي، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004م، ص: 451.

(9) الطائي، محمد عيد حسين، 2012م، نحو استراتيجيات فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10(5)، 126-155.

(10) Arnold, E. (2004). Evaluation Research and Innovation Policy: Research Evaluation 133-1717 (

(11) Merkx, F. (2007). Evaluation of Research in Context; A Quick Scan of an Emerging Field. The Hague: Ra thenau Institute/ERIC. (

أ- أن ضمان جودة البحوث العلمية ضرورة وطنية وقومية ذات مردود مادي ملموس.

ب- ضمان جودة البحوث العلمية يشكل الأساس لجميع أنواع التنمية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحتاجها المجتمعات لاسيما النامية منها.

ج- تعزيز حالة الرضا لدى العملاء اللذين يقومون بتمويل الأبحاث العلمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

عليه ترى الباحثة أن معايير جودة البحث العلمي تتنوع ما بين جودة الأهداف والمضمون وقدرات الباحث ومهاراته البحثية وجودة البيئة والسياسات البحثية للجامعة والمعايير المرتبطة بضمان الجودة التي ذكرت.

### ثالثاً: الدراسات السابقة:

- دراسة كوثر إبراهيم رزق (2012)، قدمت إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة المنصورة، مصر. هدفت إلى رصد واقع البحث العلمي في الوطن العربي والتعرف على الأسس والمتطلبات التي يجب توافرها. استخدمت المنهج الوصفي. وتضمنت محوران: الأول يركز على واقع البحث العلمي العربي، والثاني على ضمان جودة البحث العلمي العربي. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها في المحور الأول أن الدول العربية تحتل المرتبة الأخيرة بين الدول في الإنفاق على البحث العلمي، والبحث العلمي في الجامعات العربية أكاديمي ودافعه الترقى، والباحث العربي يعمل بشكل منفرد عن زملائه، وعدم توفر مراكز المعلومات في الجامعات وكذلك الأدوات المساعدة والبرامج المبتكرة. وفي المحور الثاني: تتبنى الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة جودة البحث العلمي والعمل المتواصل على تحسين مخرجاته والاستفادة من نتائج البحوث المختلفة في معظم مناحي الحياة المعاصرة، وترسيخ إقناع القيادات التربوية بجدوى التعاون مع المؤسسات البحثية رغم أن دور القطاع الخاص ضعيف في تطوير البحث العلمي. قدمت الدراسة توصيات على ضوء هذه النتائج.

- دراسة ميرفت محمد راضي (2012)، بعنوان: (تصور مقترح تجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية)، أيضاً قدمت هذه الدراسة للمؤتمر العربي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة المنصورة بمصر، وهدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت إلى نتائج أهمها: أن البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تطور مستمر رغم التحديات، وأهم المعوقات التي كشفت عنها الدراسة: ضعف التمويل وقلة مصادر المعلومات وضعف البنية التحتية لمراكز البحوث في الجامعات الفلسطينية. قدمت الدراسة مقترحاً لبلورة رؤية مستقبلية في صيغة إجراءات وآليات عمل لسد الفجوة البحثية بالدول المتقدمة.

- دراسة الزين، عبد الله (2009)، بعنوان: (تمويل البحوث العلمية من طرف القطاع الخاص، الحقائق والعقبات). قدمت في المنتدى الأول للمشاركة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أهم نتائجها ضعف استثمار القطاع الخاص في البحوث العلمية في الدول العربية وكذا الاستثمار الحكومي. قدمت توصيات بتنشيط المشاركة في تمويل البحث العلمي من قبل القطاع الخاص والحكومة.

- دراسة إبراهيم، مجدي (2009)، بعنوان: (البحث العلمي في مجال تكنولوجيا التعليم كركيزة لتحقيق جودة التعليم العالي) قدمت في المؤتمر السنوي الأول - الرابع العربي - الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، الواقع والمأمول). أهم النتائج: ضرورة تفعيل حوافز البحث العلمي، وحماية الملكية الفكرية والتقنية للآخرين، ضرورة إجراء الدراسات والأبحاث من خلال توفير الميزانيات المناسبة والبيئة البحثية الحافزة.

- **دراسة الغزاوي، سامي مهدي (د.ت) بعنوان: (إشكاليات البحث العلمي في الجامعات العراقية في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة)**، قدمت في مؤتمر جودة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق. هدفت إلى تحديد أهم إشكاليات البحث العلمي في المراكز والوحدات البحثية في الجامعات العراقية للحصول على شهادة الاعتماد. أهم النتائج أن الهيئة المسؤولة لا تشير إلى كيفية تمويل البحث العلمي، وضعف التخصيص المالي الداعم للبحث وغياب ثقافة البحث العلمي الجمعي، وأغلب البحوث فردية لا تخدم قطاعات الإنتاج المحلي، وضعف المهارات البحثية لدى أغلب الباحثين وقلة تدريبهم خارج العراق. وقدم الباحث توصيات ومقترحات لمعالجة هذه الإشكاليات.

- **دراسة منى توكل السيد (2013) بعنوان: (جودة البحث العلمي - أداء وارتقاء)**. قدمت في يوم البحث العلمي، كلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. أهم النتائج: التعريف بمفهوم البحث العلمي، تحديد أهداف جودته وأهمية دراسة ضمان جودته، وجودة البيئة البحثية ومواطن الضعف والقصور في البحث العلمي في الوطن العربي. قدمت الدراسة توصيات ومقترحات لتجويد البحث العلمي.

- **دراسة جمال نور الدين (2010)**، بعنوان: (دور الأستاذ الجامعي في خدمة البحث العلمي). قدمت في الندوة العلمية عن معوقات البحث العملي، عمادة البحث العلمي والتأليف والنشر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان. هدفت إلى توضيح أهمية دور عضو هيئة التدريس في خدمة البحث العلمي لتحقيق أهداف التعليم العالي. استخدم الباحث المنهج الوصفي. أهم النتائج: ضرورة فهم عضو هيئة التدريس ومؤسسته لأهمية البحث العلمي الجاد في تحقيق الإبداع في كل المجالات وبذل الجهد لتحقيق ذلك الهدف. وأن يكون هدف

البحث ومدخلاته ومخرجاته واضحة لعضو هيئة التدريس، وأن يعمل على تطوير قدراته البحثية وتحديثها، وأن يعمل ضمن مجموعات بحثية، وضرورة التعاون بين المراكز البحثية محلياً وخارجياً، وأن ترتبط البحوث بحاجات المجتمع. وقدم الباحث توصيات ذات صلة على ضوء ما توصل إليه من نتائج.

#### رابعاً: الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فهو الأنسب لطبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها مما يؤدي إلى التأكد من فروضها وتحقيق أهدافها. هذا المنهج يفسر وضع الظاهرة وأبعادها وتحديد العلاقات بينها وصولاً إلى وصف دقيق للظاهرة يساعد على تقديم الحل المناسب للمشكلة من خلال الحقائق التي يتم التوصل إليها.

مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية التي تأسست عام 1990م وبلغ عدد كلياتها الآن اثني عشر كلية في مركزها الرئيس بمدينة أمدرمان عدا أفرعها في مدن أخرى في جميع أنحاء السودان.

عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة قصدية هم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة في مركزها الرئيس بأمدرمان، وذلك للأسباب التالية:

- كلية التربية أكثر كليات الجامعة عدداً في أقسامها وشعبها (15). (12)
- كلية التربية أكثر كليات الجامعة عدداً في طلابها حوالي (6400) طالباً وطالبة، وهذا تقريباً ثلث طلاب الجامعة في مركزها الرئيس. (13)

- كلية التربية يدرس فيها معظم أعضاء هيئة التدريس من الكليات الأخرى. (14)

(12) المصدر: مسجل كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

(13) المصدر السابق.

(14) المصدر السابق.



وشملت العينة جميع أعضاء التدريس الذين كانوا على رأس العمل خلال الأسبوع الدراسي الذي وزعت فيه الاستبانة ووافقوا على الاستجابة. عدد الموافقين على الاستجابة (60) عضو هيئة تدريس، استردت الاستبانة من (56) عضواً. الجدولين (1) و(2) يبينان توصيف العينة المبحوثة وفق متغيرات: النوع، التخصص، الخبرة والدرجة العلمية.

### توصيف عينة الدراسة:

#### جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الأخرى

متغيرات التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة المئوية
النوع	رجال	35	62.5
	نساء	21	37.5
	المجموع	56	100.0
نوع المؤهل العلمي	تربوي	14	25.0
	غير تربوي	42	75.0
	المجموع	56	100.0
مستوى الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	17	30.4
	5 - 10 سنوات	13	23.2
	أكثر من 10 سنوات	26	46.4
	المجموع	56	100.0
الدرجة العلمية المهنية	محاضر	30	53.6
	أستاذ مساعد	17	30.4
	أستاذ مشارك	6	10.7
	بروفيسور	3	5.4
	المجموع	56	100.0

## جدول رقم (2) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع وبعض المتغيرات الأخرى

النسبة المئوية	المجموع	النوع		التدرج	المتغيرات
		رجال	نساء	التدرج	
25.0	14	11	3	تربوي	نوع المؤهل العلمي
75.0	42	24	18	غير تربوي	
100.0	56	35	21	المجموع	
30.4	17	8	9	أقل من 5 سنوات	مستوى الخبرة بالسنوات
23.2	13	6	7	5 - 10 سنوات	
46.4	26	21	5	أكثر من 10	
100.0	56	35	21	المجموع	
53.6	30	16	14	محاضر	الدرجة العلمية المهنية
30.4	17	11	6	أستاذ مساعد	
10.7	6	5	1	أستاذ مشارك	
5.4	3	3	صفر	بروفيسور	
100.0	56	35	21	المجموع	

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، اشتملت على (40) فقرة موزعة على خمسة محاور لمعايير

جودة البحث العلمي استخلصتها الباحثة وفقراتها من أدبيات جودة البحث العلمي وضمان اعتماده، المحاور كالتالي:

- 1- محور معايير جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه 11 فقرة.
  - 2- محور معايير جودة قدرات الباحث ومهاراته 9 فقرات.
  - 3- محور معايير جودة سياسات الجامعة والمراكز البحثية 7 فقرات.
  - 4- محور معايير جودة البيئة البحثية 6 فقرات.
  - 5- محور معايير جودة ضمان الجودة 7 فقرات.
- مجموع الفقرات 40 فقرة.

## صدق وثبات أداة البحث:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على خمسة أعضاء هيئة تدريس في خمسة تخصصات تربوية متنوعة: الإدارة التربوية، الإحصاء التربوي، القياس والتقويم، المناهج وطرق التدريس وأصول التربية. وبعد تحكيمهم ومناقشة آرائهم عدلت بعض فقرات الاستبانة، والجدول رقم (5) يبين محاور الاستبانة الخمسة وفقراتها:

### محاور معايير جودة البحث العلمي:

#### المحور الأول: جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
1	تحقق معلوماته فائدة علمية					
2	يحقق أهدافاً تنافسية في مستويات مختلفة					
3	تطور معلوماته استراتيجيات اتخاذ القرار					
4	تلتزم أهدافه بالخلق البحثي العلمي					
5	تعمل أهدافه على تحديث وتعديل وزيادة المعرفة الإنسانية					
6	يرتبط سؤال مشكلته الرئيس بنظرية ذات صلة بموضوع التساؤل					
7	يسعى للحلول المطلوبة لمشكلة محددة بطريقة منظمة					
8	يسعى لحل المشكلة بخطوات متتابعة يدعم بعضها بعضاً					
9	ينبع البحث من الواقع وتطبيق نتائجه فيه					
10	تكفي معلوماته لإعادة إنتاجه أو تكراره					
11	الالتزام بمعايير الجودة في إعداد التقرير النهائي					

**المحور الثاني: معايير ترتبط بالباحث وقدراته ومهاراته:**

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
12	يركز على البحوث المميزة					
13	يقدم بحثاً علمية منشورة يُستشهد بها					
14	يستخدم أفضل الأساليب والتقنيات والبرامج المبتكرة					
15	يشجع الفرق البحثية في مجموعات متنوعة التخصص					
16	يملك مهارات إدارة المشاريع البحثية					
17	يقدر جهود الباحثين الذين بحثوا في موضوعه من قبل					
18	يتعاون بحثياً مع جهات خارجية					
19	يعبر في بحثه عن أفكاره بجرية تامة وإبداع					
20	يشارك في المكاتب الاستشارية البحثية في القطاع الخاص					

**المحور الثالث: معايير جودة ترتبط بالبيئة البحثية:**

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
21	توفير البيئة البحثية للتدريب					
22	وضوح السياسات البحثية					
23	توفر الأدوات والإجراءات والأدوات والأنظمة					
24	الارتباط بالمجتمع وعملية التنمية الشاملة المستدامة					
25	تيسير تبادل المعارف وأنظمة المعلومات					
26	التعاون بين الباحثين دولياً لحل المشكلات					

### المحور الرابع: معايير ترتبط بسياسات الجامعة والمراكز البحثية:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
27	تنشر ثقافة جودة البحث العلمي					
28	توجه البحث العلمي نحو مشكلات الوطن					
29	يُنفق على البحث العلمي					
30	تجهيز المراكز البحثية بأحدث الأجهزة والمتطلبات					
31	تؤمن موارد الدعم للباحثين في المؤسسة البحثية					
32	تشجيع براءات الاختراع					
33	تستثمر نتائج البحث العلمي داخل الجامعة					

### المحور الخامس: المعايير المرتبطة بضمان الجودة:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
34	ضمان الجودة ضرورة وطنية وقومية					
35	مردود البحث مادي ملموس يشكل أساساً لأنواع التنمية					
36	يرضي العملاء الذين يمولون الأبحاث مباشرة أو غير مباشرة					
37	زيادة عدد الأبحاث المنشورة بالنسبة لعدد أعضاء التدريس سنوياً					
38	تواصل زيادة الأبحاث العلمية للمستفيدين					
39	تطوير أفضل استراتيجيات التغيير التنظيمي					
40	تطوير استراتيجيات صنع القرار					

ثم أخضعت الاستبانة للصدق الإحصائي كالتالي: الدراسة الاستطلاعية للاستبانة.

### الدراسة الأولية (الاستطلاعية) للاستبانة :

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات للاستبانة، وذلك عند تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعينة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق صورتها المكونة من (40) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (24) مبحوثاً من

أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها بالحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي:

### 1/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الفرعية بالاستبانة، وذلك عند تطبيقها بعينة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي المعني، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

**جدول رقم (3) يوضح ارتباطات الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الفرعية بالاستبانة عند تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة (ن = 24)**

معايير ضمان جودة البحث العلمي		جودة سياسات الجامعة ومراكزها البحثية		معايير جودة البيئة البحثية		معايير مهارات وقدرات الباحث		جودة أهداف البحث ومضمونه	
م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند
.501	34	.863	27	.827	21	.567	12	.576	1
.676	35	.732	28	.863	22	.521	13	.427	2
.548	36	.835	29	.690	23	.528	14	.834	3
.673	37	.888	30	.695	24	.538	15	.727	4
.762	38	.728	31	.717	25	.401	16	.488	5
.622	39	.775	32	.577	26	.450	17	.312	6
.581	40	.774	33			.597	18	.466	7
						.571	19	.477	8
						.328	20	.489	9
								.398	10
								.766	11

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة وقيمة أيّاً منها أكبر من (0.311)، الأمر الذي يؤكد تمتع جميع هذه الفقرات بصدق اتساق داخلي جيد مع الدرجات الكلية

للمحاور الفرعية بالاستبانة، وذلك عند تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعينة الدراسة.

بعد الحصول على قيم إحصائية كافية للصدق والثبات وزعت الاستبانة على العينة المبحوثة بإشراف الباحثة ومساعدة مسجل الكلية ومعاونيه، وجمعت خلال أسبوع 56 استبانة مكتملة الاستجابات.

#### خامساً: عرض النتائج ومناقشتها:

1- عرض ومناقشة نتيجة سؤال الدراسة الأول: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية معايير جودة أهداف

البحث العلمي ومضمونه؟

لمعرفة مدى إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي ومضمونه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة

القرآن الكريم والعلوم الإسلامية :

تم إجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجداول التالية توضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (6) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة

فقرات المحور الأول أهداف البحث العلمي ومضمونه	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
1	4.77	.43	4.50	4.705	55	.001	كبيرة جداً
2	4.27	.70	4.50	-2.480	55	.008	فوق الوسط
3	4.29	.95	4.50	-1.692	55	.048	فوق الوسط
4	4.52	.71	4.50	.187	55	.426	كبيرة
5	4.45	.71	4.50	-.563	55	.288	كبيرة
6	4.29	.76	4.50	-2.121	55	.019	فوق الوسط
7	4.55	.71	4.50	.563	55	.278	كبيرة
8	4.30	.66	4.50	-2.233	55	.015	فوق الوسط
9	4.11	.98	4.00	.814	55	.210	متوسطة
10	3.82	.83	4.00	-1.603	55	.058	متوسطة
11	4.59	.68	4.50	.980	55	.166	فوق الوسط
الدرجة الكلية للمحور ككل	47.95	3.99	46.75	2.245	55	.015	كبيرة

الجدول رقم (6) يبين أن جميع الفقرات الدالة على أهمية معايير جودة البحث العلمي ومضمونه أحرزت درجة إدراك للأهمية تتراوح ما بين كبيرة جداً وفوق المتوسط، ماعدا فقرتان أحرزتا درجة أهمية متوسطة هما رقم (9) و(10) وهذا أقل من توقعات الباحثة رجوعاً إلى دراسة (رزق: 2012)<sup>(15)</sup> التي أشارت إلى ضرورة ارتباط البحوث بالواقع والاستفادة من نتائجه في الحياة المعاصرة. أما بالنسبة للفقرة (10): (تكفي معلوماته لإعادة إنتاجه وتكراره) فقد أكدت دراسة (توكل: 2013)<sup>(16)</sup> أن هذه إحدى صفات البحث العلمي الجيد. وعدم إحراز هاتين الفقرتين لدرجة أهمية كبيرة من وجهة نظر الباحثين ربما تعزو إلى قصور في ثقافة جودة البحث العلمي رغم حصول الفقرات الأخرى على درجات كبيرة ودرجة المحور الكلية (كبيرة) ..

## 2- عرض ومناقشة نتيجة سؤال الدراسة الثاني: ما مدى إدراك أهمية معايير جودة قدرات ومهارة الباحث؟

جدول رقم (7) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة مهارات وقدرات الباحث لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة

فقرات المحور الثاني مهارات وقدرات الباحث	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
12	4.45	.83	4.50	-.483	55	.316	كبيرة
13	4.14	.84	4.00	1.272	55	.105	متوسطة
14	4.29	.82	4.50	-1.944	55	.029	فوق الوسط
15	4.02	.75	4.00	.178	55	.430	متوسطة
16	4.25	.81	4.00	2.297	55	.013	فوق الوسط
17	4.21	.87	4.00	1.848	55	.035	فوق الوسط
18	3.98	.88	4.00	-.151	55	.440	متوسطة
19	4.38	.82	4.50	-1.139	55	.130	كبيرة
20	3.45	.99	3.50	-.405	55	.344	صغيرة
الدرجة الكلية للمحور ككل	37.16	4.62	36.00	1.882	55	.033	فوق الوسط

(15) رزق، كوثر إبراهيم، 2012، ضمان جودة البحث العلمي بين الواقع والتطبيق، المؤتمر العام الدولي الثاني لضمان جودة البحث العلمي في التعليم العالي، مصر.

(16) السيد، منى توكل، 2013، جودة البحث العلمي (أداء - ارتقاء)، الزلفي، المملكة العربية السعودية، ورشة عمل مقدمة إلى وحدة البحث العلمي بكلية التربية.



الجدول رقم (7) يوضح أن خمس فقرات حازت على درجة أهمية كبيرة وفوق الوسط واثنان حازتا على درجة أهمية متوسطة (رقم 13 و 15) وهما: (يقدم بحوث علمية منشورة يستشهد بها) و(يشجع الفرق البحثية في مجموعات متنوعة). وترى الباحثة أن القدر الكافي لثقافة البحث العلمي يتطلب إحراز درجة أهمية أكبر في هاتين الفقرتين، فبالنسبة للفقرة (13) فقد أشارت دراسة (الصايغ، 2013)<sup>(17)</sup> أن من أسباب ضعف النشر العربي عدم تهيئة المناخ المناسب للبحث العلمي في الجامعات العربية التي لا تترك وقتاً لعضو هيئة التدريس للبحث الجيد ذي الجودة العالية. أما بالنسبة لنتيجة الفقرة (15) تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يعولون كثيراً على البحوث الجماعية، وقد ذكرت معظم الدراسات ومنها دراسة (الغزاوي: د.ت)<sup>(18)</sup> التي أشارت إلى أن البحوث الفردية لا تخدم قطاعات الإنتاج في المجتمع المحلي. أما الفقرة رقم (20) فقد تحصلت على درجة أهمية ضعيفة، وهي دون غيرها من فقرات المحاور الخمسة تحصل على هذه الأهمية المتدنية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سلمان: 2010)<sup>(19)</sup> أن هنالك ضعفاً في تفاعل مؤسسات المجتمع المدني مع مراكز البحوث العلمية وعدم طرح مشكلاتها لهذه المراكز. ودعى إلى ضرورة إعادة توثيق العلاقة بين المؤسسات ومراكز البحث العلمي من خلال تأهيلها وتطويرها، الدرجة الكلية للمحور (فوق الوسط).

3- عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث وهو: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأهمية معايير جودة

البيئة البحثية؟

(17) الصايغ، سناء وفا، آلية مقترحة للمجلات العربية لتطبيق معايير لجودة النشر العلمي العالمي، بحث مقدم لليوم الدراسي: النشر العلمي الدولي والتشاركي، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.

(18) الغزاوي، سامي مهدي (د.ت)، إشكاليات البحث العلمي في الجامعات العراقية في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، مؤتمر جودة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.

(19) سلمان، أحمد سعيد (2010م): الحول العلمية للنهوض بالبحث العلمي، الندوة العلمية حول مقومات البحث العلمي، عمادة البحث العلمي والتأليف والنشر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ص244.

جدول رقم (8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة البيئة البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

فقرات المحور الثالث جودة البيئة البحثية	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
21	4.59	.78	4.50	.855	55	.198	كبيرة
22	4.45	.74	4.50	-.544	55	.194	كبيرة
23	4.55	.83	4.50	.483	55	.316	كبيرة
24	4.25	.88	4.00	2.128	55	.019	فوق الوسط
25	4.30	.78	4.50	-1.874	55	.033	فوق الوسط
26	3.98	.96	4.00	-.139	55	.445	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور ككل	26.13	3.61	27.00	-1.812	55	.038	فوق الوسط

جدول رقم (8) يوضح أن درجة إدراك أهمية معايير جودة البيئة البحثية لدى العينة المبحوثة تراوحت فقرتها بين درجة كبيرة وفوق المتوسطة، ماعدا فقرة واحدة (26) حازت على درجة متوسط وهي (التعاون بين الباحثين دولياً لحل المشكلات)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات متعددة أجريت في البلاد العربية تشير إلى أن التعاون مع الباحثين خارج البلاد ليس بالقدر المطلوب. من ذلك دراسة (رزق: 2012)<sup>(20)</sup> والتي أشارت إلى أن الباحث العربي في الجامعات يعمل بشكل منعزل وحتى في بعض الأحيان عن زملائه في الكلية ذاتها أو داخل القسم. وترى الباحثة أن ذلك كله يشير إلى عدم إدراك أهمية معايير جودة البيئة البحثية إدراكاً تاماً، وقد أكدت هذه الأهمية دراسة (البناء وعمارة: 2005)<sup>(21)</sup> وتوصلت دراستهما إلى أن عينتهما المبحوثة ترتفع عندهم أهمية المكتبة وخدمات المعلومات وجودة البيئة البحثية عموماً، والدرجة الكلية لهذا المحور (فوق الوسط).

4- عرض ومناقشة نتيجة السؤال الرابع وهو: ما مدى إدراك أهمية معايير جودة سياسات الجامعة والمراكز البحثية لدى عينة الدراسة؟

(20) رزق، كوثر إبراهيم، 2012، مرجع سابق.  
(21) عادل سعيد البناء وسامي فتحب عمارة (2005)، إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي، دراسة ميدانية، المؤتمر القومي السنوي لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر.

جدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة سياسات الجامعة والمراكز البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

استنتاج درجة الأهمية	قيمة احتمالية	د ح	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة محكية	انحراف معياري	الوسط الحسابي	فقرات المحور الرابع سياسات الجامعة والمراكز البحثية
كبيرة	.426	55	.187	4.50	.71	4.52	27
كبيرة	.089	55	-1.367	4.50	.88	4.34	28
كبيرة	.131	55	-1.134	4.50	.94	4.36	29
كبيرة	.280	55	-.586	4.50	.91	4.43	30
كبيرة	.053	55	-1.646	4.50	.89	4.30	31
كبيرة	.103	55	-1.280	4.50	.94	4.34	32
متوسطة	.116	55	.980	4.00	.95	4.13	33
كبيرة	.061	55	-1.574	31.50	5.18	30.41	الدرجة الكلية للمحور ككل

يوضح الجدول رقم (9) أن جميع فقرات هذا المحور حازت على درجة إدراك كبيرة لأهمية معايير جودة سياسات الجامعة البحثية عدا فقرة رقم (33)، وهذا مؤشر أن العينة المبحوثة لا يدركون تماماً أهمية استثمار نتائج البحث العلمي داخل الجامعة، وهذا خلل في ثقافة معايير جودة البحث العلمي. وقد أشارت دراسة (الدوش، 2003) (22) أن الارتباط بين الجامعة ومؤسسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يعتبر شرطاً ضرورياً للتقدم الاقتصادي والمعرفي معاً، والدرجة الكلية لإدراك أهمية هذا المحور كما يشير جدول (9): (كبيرة).

5- عرض ومناقشة سؤال الدراسة الخامس، وهو: ما مدى إدراك أهمية معايير ضمان جودة البحث العلمي لدى العينة المبحوثة؟

(22) الدوش، علي عبد الله (2003)، علاقة البحث العلمي بالتنمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

جدول رقم (10) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير ضمان جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

استنتاج درجة الأهمية	قيمة احتمالية	د ح	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة محكية	انحراف معياري	الوسط الحسابي	فقرات المحور الرابع ضمان جودة البحث العلمي
كبيرة	.059	55	1.590	4.50	.67	4.64	34
متوسطة	.084	55	-1.399	4.00	.96	3.82	35
متوسطة	.276	55	-.600	4.00	.89	3.93	36
كبيرة	.368	55	-.340	4.50	.79	4.46	37
متوسطة	.439	55	.155	4.00	.86	4.02	38
متوسطة	.126	55	1.158	4.00	.92	4.14	39
كبيرة	.228	55	-.751	4.50	.89	4.41	40
فوق الوسط	.004	55	2.756	28.00	3.88	29.43	الدرجة الكلية للمحور ككل

جدول رقم (10) يوضح أن محور معايير ضمان جودة البحث العلمي أحرز درجة أهمية فوق الوسط عموماً، لكن أربعة من فقراته أحرزت درجة أهمية متوسطة، وقد توقعت الباحثة أن يجرز هذا المحور درجة أهمية أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس اعتماداً على أدبيات متعددة في الآونة الأخيرة تشير إلى ضرورة الأخذ بمعايير ضمان جودة البحث العلمي لأنها ضرورة علمية للاعتماد وأساسية لجميع أنواع التنمية وتعزز حالة الرضا للعملاء، من هذه الدراسات: دراسة (Arnold, E., 2004)<sup>(23)</sup>، ودراسة (Merx. E., 2007)<sup>(24)</sup>، كما أن الاعتماد الأكاديمي بدوره يحافظ على الارتقاء بجودة التعليم العالي والحفاظ عليه وتحديد المستويات التي يتوفر فيها شروط الاعتراف الأكاديمي، ويوجد ثقة المجتمع بالمؤسسات المعترف بها وهو نوع من المساءلة الأكاديمية في إطار ديمقراطي.<sup>(25)</sup>

**6- عرض ومناقشة نتيجة السؤال السادس: أي المحاور الخمسة أكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

Arnold, E. (2004). Evaluation Research and innovation Policy. Workd needs systems evaluation. Research (23) Evaluation 13 3 – 17

Merx, E. (2007). Evaluation of Research in context; a quick scan of an emerging field. The Hague: Rathernau (24) Institute, ERIC.

(25) (البلاوي، حسن حسين: التعليم الجامعي بين رصد الدافع ورؤى التطوير، رشدي طعمة ومحمد بن سلمان البزري، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص450.

لمعرفة تدرج المحاور الخمسة في الأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية : نظراً للاختلاف في عدد الفقرات بين المحاور الخمسة بالاستبانة، تم تحويل الدرجات الكلية لهذه المحاور لمؤشرات مئوية، وذلك بقسمة الدرجات الكلية لكل محور على عدد الفقرات التي يتضمنها المحور المعني ثم الضرب في (100)؛ ومن ثم إجراء اختبار فريدمان (Friedman) للمتوسطات المتعددة المرتبطة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

**جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار اختبار فريدمان (Friedman) للمتوسطات المتعددة المرتبطة لمعرفة تدرج المحاور الخمسة بالاستبانة في الأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعينة الدراسة**

محاو الاستبانة	متوسط الرتب	قيمة كا تربيع المحسوبة	د ح	ح	الاستنتاج
الأول: جودة أهداف البحث العلمي	3.21	24.102	4	.001	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً
الثاني: جودة مهارات الباحث	2.28				
الثالث: جودة البيئة البحثية	3.27				
الرابع: جودة السياسات	3.56				
الخامس: معايير ضمان الجودة	2.69				

ولمعرفة مواطن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المحاور المختلفة، تم إجراء اختبار فريدمان عدة مرات، لمجموعات جزئية متتالية في قيم المتوسطات، حيث كشف تكرار هذا الإجراء عن:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات المحاور : الأول والثالث والرابع في الأهمية، أي أن لهذه المحاور نفس درجة الأهمية.

ب- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي المحورين الثاني والخامس في الأهمية، أي أن لهذين المحورين نفس درجة الأهمية.

تري الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع ملاحظاتها في مناقشة الخطط الدراسية والبحثية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة، إذ أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية جودة أهداف البحث العلمي والبيئة البحثية والسياسات البحثية للجامعة يأتي في الصدارة، ويجد اهتماماً كبيراً لديهم. أما معايير جودة قدرات ومهارات الباحث من أعضاء هيئة التدريس فهو أمرٌ مرتبط بالتقييم الذاتي، وضمان جودة البحث العلمي أمر مرتبط بنشر ثقافة ضمان الجودة، فقد أشارت دراسة (الصايغ: 2013)<sup>(26)</sup> إلى ضرورة نشر ثقافة الجودة وفق المعايير العالمية لمختلف أنواع النشر العلمية وتمليتها للباحثين العرب.

#### 7- عرض ومناقشة نتيجة السؤال السابع للدراسة: هل توجد فروق دالة إحصائية لإدراك العينة المبحوثة لأهمية

معايير جودة البحث العلمي تعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع؟

والإجابة على هذا السؤال تأتي في إطار التحقق من صحة فروض الدراسة الأربعة كالتالي:

للتحقق من صحة الفرض الأول: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية معايير جودة البحث العلمي

لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص " ، تم إجراء اختبار مان . وتني (Mann-

Whitney) كبديل لاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين؛ وذلك للفرق الكبير بين حجم مجموعة مجموعة التربويين (ن

= 14) وحجم مجموعة غير التربويين (ن = 42) بعينة البحث، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

(26) ( الصايغ، سناء وفا (2013)، دراسة سابقة.

**جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار مان - وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص**

معايير الاستبانة	تخصص	متوسط الرتب	قيمة (يو) المحسوبة	قيمة (ذ) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأول: جودة أهداف البحث	تربوي	33.82	219.5	-1.416	.157	الفرق غير دال إحصائياً (لا توجد فروق)
	غير ت	26.73				
الثاني: مهارات وقدرات الباحث	تربوي	26.64	268.0	-.495	.621	الفرق غير دال إحصائياً (لا توجد فروق)
	غير ت	29.12				
الثالث: جودة البيئة البحثية	تربوي	32.93	232.0	-1.184	.236	الفرق غير دال إحصائياً (لا توجد فروق)
	غير ت	27.02				
الرابع: جودة السياسات	تربوي	26.61	267.5	-.506	.613	الفرق غير دال إحصائياً (لا توجد فروق)
	غير ت	29.13				
الخامس: معايير ضمان الجودة	تربوي	31.82	247.5	-.884	.376	الفرق غير دال إحصائياً (لا توجد فروق)
	غير ت	27.39				

الجدول رقم (12) يوضح صحة الفرض الأول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتخصص، إذ جميع أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بمختلف تخصصاتهم يخضعون لنفس البيئة والسياسات البحثية الجامعية عبر عمادة البحث العلمي والنشر والتأليف بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وكذا لكلية الدراسات العليا بالجامعة في إشرافهم على طلاب الدراسات العليا.

للتحقق من صحة الفرض الثاني: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة "، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

**جدول رقم (13) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة**

محاو الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
المحور الأول: معايير جودة أهداف البحث	بين مجموعات	16.611	2	8.305	.513	.602	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	858.229	53	16.193			
	الكلي	874.839	55				
المحور الثاني: مهارات وقدرات الباحث	بين مجموعات	2.891	2	1.445	.066	.937	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1168.663	53	22.050			
	الكلي	1171.554	55				
المحور الثالث: معايير جودة البيئة البحثية	بين مجموعات	24.204	2	12.102	.924	.403	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	693.921	53	13.093			
	الكلي	718.125	55				
المحور الرابع: معايير جودة السياسات	بين مجموعات	2.447	2	1.224	.044	.957	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1473.106	53	27.794			
	الكلي	1475.554	55				
المحور الخامس معايير ضمان الجودة	بين مجموعات	18.782	2	9.391	.615	.544	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	808.932	53	15.263			
	الكلي	827.714	55				

الجدول رقم (13) يبين صحة الفرض الثاني للدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى العينة المبحوثة تُعزى لسنوات الخبرة، وتفسر الباحثة لنفس الأسباب السابقة في الفرض الأول التي أدت إلى هذه النتيجة.

للتحقق من صحة الفرض الثالث: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً للدرجة العلمية " ،

تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:



**جدول رقم (14) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً للدرجة العلمية**

محاو الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
المحور الأول: معايير جودة أهداف البحث	بين مجموعات	48.541	3	16.180	1.018	.392	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	826.298	52	15.890			
	الكلي	874.839	55				
المحور الثاني: مهارات وقدرات الباحث	بين مجموعات	5.795	3	1.932	.086	.967	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1165.759	52	22.418			
	الكلي	1171.554	55				
المحور الثالث: معايير جودة البيئة البحثية	بين مجموعات	43.317	3	14.439	1.113	.352	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	674.808	52	12.977			
	الكلي	718.125	55				
المحور الرابع: معايير جودة السياسات	بين مجموعات	56.461	3	18.820	.690	.562	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1419.092	52	27.290			
	الكلي	1475.554	55				
المحور الخامس معايير ضمان الجودة	بين مجموعات	12.283	3	4.094	.261	.853	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	815.431	52	15.681			
	الكلي	827.714	55				

جدول رقم (14) يوضح صحة فرض الدراسة الثالث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، والباحثة في صياغتها لهذا الفرض تدرك أن ثقافة معايير جودة البحث العلمي والاعتماد الأكاديمي مفاهيم حديثة الانتشار في المؤسسات والوسط العلمي لأعضاء هيئة التدريس لذا يستوي في إدراكها جميع الدرجات العلمية.

للتحقق من صحة الفرض الرابع: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية إدراك معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً للنوع (رجال/ نساء) " تم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (15) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (رجال / نساء)

معايير الاستبانة	النوع	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الأول: جودة أهداف البحث	رجال	47.34	4.17	-1.478	54	.145	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	48.95	3.54				
الثاني: مهارات وقدرات الباحث	رجال	36.60	5.26	-1.178	54	.244	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	38.10	3.16				
الثالث: جودة البيئة البحثية	رجال	25.63	4.18	-1.337	54	.187	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	26.95	2.25				
الرابع: جودة السياسات	رجال	30.46	5.00	.086	54	.932	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	30.33	5.59				
الخامس: معايير ضمان الجودة	رجال	29.26	4.28	-.424	54	.673	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	29.71	3.18				

جدول رقم (15) يبين صحة الفرض الرابع للدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك عينة البحث لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى لمتغير النوع (رجال/نساء)، ذلك أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في جميع كلياتها تتوفر لديهم نفس الظروف والفرص البحثية العلمية والتدريسية. بإجابة الدراسة على تساؤلاتها والتحقق من صحة فروضها تمكنت الباحثة من تحقيق أهداف الدراسة الثلاثة وهي معرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي، والكشف عن أثر متغيرات التخصص والخبرة والدرجة العلمية والنوع (رجال/نساء) على هذا الإدراك، ومن ثمة تحقق الهدف الثالث للدراسة بنشر ثقافة معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

### أهم النتائج:

- 1- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه (كبيرة).
- 2- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة مهارات وقدرات الباحث (فوق الوسط).
- 3- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة البيئة البحثية (فوق الوسط).
- 4- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة سياسات الجامعة البحثية (كبيرة).
- 5- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة البحث العلمي (فوق الوسط).
- 6- محور أهداف جودة البحث العلمي ومضمونه ومحور جودة البيئة البحثية ومحور جودة السياسات البحثية نالت نفس درجة الأهمية متقدمة على محوري جودة مهارات الباحث وضمان الجودة التي نالت المرتبة الثانية.
- 7- لا توجد فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع.

### التوصيات:

- توسيع نشر ثقافة جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- أن يركز أعضاء هيئة التدريس على موضوعات البحوث المرتبطة بالواقع وتطبيق نتائجه فيه وأن يُدرب أعضاء هيئة التدريس في بداية مسيرتهم المهنية على اكتساب معايير جودة مهارات وقدرات الباحث مما يفتح أمامهم فرص النشر والاستشارات البحثية في القطاعات المختلفة.
- أن تهيب الجامعة والمراكز البحثية لأعضاء هيئة التدريس فرص المشاركة والتعاون مع الباحثين دولياً لحل المشكلات المعاصرة بحثياً.
- أن تعمل الجامعة ومراكزها البحثية على الاستفادة واستثمار نتائج البحث العلمي داخلياً وخارجياً.

- أن تهتم مراكز الجامعة البحثية وكلية الدراسات العليا بمعايير ضمان جودة البحث العلمي وإلزام الباحثين بها مما يسهم في الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة بمعايير جودة البحث العلمي في أعمالهم البحثية.
- دور جودة البيئة والسياسات البحثية في إثراء البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- أهمية الاعتماد الأكاديمي للجامعة وعلاقته بالبحث العلمي.
- معوقات البحث العلمي في التخصصات المختلفة وكيفية معالجتها.
- تطوير جودة البحث العلمي لأجل التنمية المستدامة.

## المراجع:

- (1) بتاريخ 2017/1/29م <http://commons.wikimedia.org>
- (2) الجندان، يوسف بن محمد (1431هـ)، معايير جودة البحث العلمي، في الاجتماع التنسيقي الخامس لعمداء البحث العلمي بالجامعات السعودية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- (3) محمد، محمد حسين (2011)، أسس البحث العلمي، الرياض، دار النشر الدولي.
- (4) أخرج أبو يعلى والطبراني وصححه الألباني.
- (5) الصوفي، حمدان (2004). مفهوم الجودة ومقوماتها في الإسلام، الجودة في التعليم العالي، ع أ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (6) الجرجاوي، زياد علي وحماد، شريف علي: (2005)، مقومات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة/فلسطين.
- (7) رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندي، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004م.
- (8) الطائي، محمد عيد حسين، 2012م، نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10(5).
- (9) المصدر: مسجل كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.
- (10) رزق، كوثر إبراهيم، 2012، ضمان جودة البحث العلمي بين الواقع والتطبيق، المؤتمر العام الدولي الثاني لضمان جودة البحث العلمي في التعليم العالي، مصر.
- (11) السيد، منى توكل، 2013، جودة البحث العلمي (أداء - ارتقاء)، الزلفى، المملكة العربية السعودية، ورشة عمل مقدمة إلى وحدة البحث العلمي بكلية التربية.
- (12) الصايغ، سناء وفا، آلية مقترحة للمجلات العربية لتطبيق معايير لجودة النشر العلمي العالمي، بحث مقدم لليوم الدراسي: النشر العلمي الدولي والتشاركي، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.
- (13) الغزاوي، سامي مهدي (د.ت)، إشكاليات البحث العلمي في الجامعات العراقية في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، مؤتمر جودة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.
- (14) سلمان، أحمد سعيد (2010م): الحلول العلمية للنهوض بالبحث العلمي، الندوة العلمية حول مقومات البحث العلمي، عمادة البحث العلمي والتأليف والنشر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

- (15) عادل سعيد البناء وسامي فتحب عمارة (2005)، إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي، دراسة ميدانية، المؤتمر القومي السنوي لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر.
- (16) الدوش، علي عبد الله (2003)، علاقة البحث العلمي بالتنمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.
- (17) الببلاوي، حسن حسين: التعليم الجامعي بين رصد الدافع ورؤى التطوير، رشدي طعمة ومحمد بن سلمان البتري، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

#### المراجع الأجنبية:

- (18) Arnold, E. (2004). Evaluation Research and innovation Policy. Workd needs systems evaluation. Research Evaluation 13 3 – 17
- (19) Merx, E. (2007). Evaluation of Research in context; a quick scan of an emerging field. The Hague: Rathernau Institute, ERIC.
- Kemeth Young, New Pressure on Accreditation, Journal of Higher Education, March-April 1989.